إتحاف الأوفياء بدراسة حديث «كُلّ بَنِي آدَمَ خَطَّاء»

إعداد

د/ جمال عبد الحميد عبد الشافي إبراهيم

مدرس الحديث وعلومه

كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بقنا – جامعة الأزهر

مجـــلة

كلية الدراسات الإسلامية للبنين

بأســـــوان

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

العدد السابع

إصدار ديسمبر ٢٠٢٤م

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: ISSN ٢٨١٢-٥٢٦٦

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ISSN ٢٨١٢-٥٢٧٤

موقع المجلة https://fisb.journals.ekb.eg

رئيس مجلس الإدارة والتحرير

أ.د. كامل محمد جاهين إسماعيل

أستاذ الحديث وعلومه

وعميد كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأسوان

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د. حسن إبراهيم مصطفى

أستاذ الحديث وعلومه المساعد

ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

مدير التحرير

د. أحمد فكري صديق

مدرس الفقه العام بالكلية

أعضاء مجلس الإدارة

أ.د. أحمد الأمير محمد جاهين

أستاذ التفسير وعلوم القرآن

د. حمدي محمد ضيف حسين

مدرس التفسير وعلوم القرآن

د. سامي خميس بهنسي

مدرس أصول الفقه بالكلية

د. محمد رمضان

مدرس أصول الفقه بالكلية

الهيئة الاستشارية

أ.د / طارق عثمان الرفاعي إبراهيم

أستاذ الدراسات الإسلامية بكلية الآداب

جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية

أ.د/ بلخير طاهري الإدريسي

أستاذ أصول الفقه بجامعة وهران - بالجزائر

أ.د/ أحمد عبد العزيز السيد سليم

أستاذ أصول الفقه بجامعة البحرين - بالبحرين

إتحاف الأوفياء بدراسة حديث
«كُلّ بَنِي آدَمَ خَطَّاء»

جمال عبد الحميد عبد الشافي إبراهيم

قسم الحديث وعلومه، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بقنا، جامعة الأزهر، قنا، مصر.

البريد الإلكتروني: gamalabdelhameed622@gmail.com

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة الحديث المشهور على الألسنة «**كُلّ بَنِي آدَمَ خَطَّاء**»، والحكم عليه بما يليق به، حيث طعن فيه بعض العلماء، ووصفوه بالنكارة، وقد صححه، وحسنه آخرون، وقد ظهرَ لي من خلال البحث والدراسة أنه حديثٌ حسنٌ لذاته، يرتقي متنه إلى الصحيح لغيره بالشواهد الصحيحة، وقد تمت دراسته بالمنهج الاستقرائي، وذلك بجمع طرق الحديث من كتب السُنَّة المُعتمدة، وتخريجه، وجمع شواهده، وأحكام الأئمة عليه وكذا حصر أقوال العلماء في الرواة عند دراسة إسناده، واستعنتُ كذلك بالمنهج النقدي، وذلك بدراسة الإسناد، والحُكم عليه، والتحاكم إلى ميزان النقد العلمي، وفق قواعد علوم الحديث.

وأهم نتائج هذا البحث:

١. أن هذا الحديث حسنٌ لذاته، يرتقي متنه إلى الصحيح لغيره بالشواهد الصحيحة.

٢. ضرورة جمع أحكام الأئمة في الراوي، ومعرفة المصطلحات الخاصة بكل إمام.

٣. أن الحديث المُنكر أطلقه جماعة من أهل الحديث، على الحَدِيث الْفَرد الَّذِي لَا متابع لَهُ فَيُحمل هذَا على ذَلِك، لأنهم لا يعنون به الضعف، بل مطلق التفرد.

٤. أن ظاهر الحديث غير مراد، وهو من العام المخصوص، فكل بني آدم خطاءٌ، إلا الأنبياء، والرسل -عَلَيْهِمُ السَّلَامُ-.

وأهم توصيات البحث:

أوصي بالتأني في إصدار الأحكام على الأحاديث النبوية، وأهمية الدراسة النقدية، خاصة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة، كما أوصي بضرورة تحرير مصطلحات الأئمة.

الكلمات المفتاحية : إتحاف، الأوفياء، دراسة، حديث، كُلّ، بَنِي، آدَمَ، خَطَّاء.

The faithful unite with the study of the hadith "All the sons of Adam are wrong"

Gamal Abdel Hamid Abdel Shafi Ibrahim،

Department of Hadith and its Sciences، Faculty of Islamic and Arabic Studies in Qena، Al،Azhar University، Qena، Egypt.

E-mail: gamalabdelhameed٦٢٢@gmail.com

Research Abstract:

This research aims to study the famous hadith on the tongues «all the sons of Adam wrong»، and judge it as befits it، where challenged by some scholars، and described it as denial، has been corrected، and improved by others، has appeared to me through research and study that it is a good talk for itself، rises to the right board for others with the correct evidence، has been studied by the inductive approach، by collecting ways of hadith from the books of the approved Sunnah، and graduation، and the collection of evidence، and the provisions of the imams on it as well as limiting the sayings of scholars in the narrators when studying Attribution، and also used the critical method، by studying the attribution، judging it، and referring to the balance of scientific criticism، according to the rules of hadith sciences.

The most important results of this research: that this hadith is good for itself، elevates its text to the correct for others with the correct evidence. The necessity of collecting the rulings of the imams in the narrator، and knowing the terminology of each imam**.** The reprehensible hadith was launched by a group of hadith people on the individual hadith that does not follow it، so this leads to that، because they do not mean weakness by it، but absolute uniqueness. The apparent hadith is not intended، and it is from the specific year، for all the sons of Adam are sinners، except the prophets and the messengers**.**

The most important recommendations of the research: I

recommend careful judgment on the hadiths of the Prophet، and the importance of critical study، especially in the famous hadiths on tongues، and recommended the need to edit the terms of the imams.

Keywords: Lthaf، Loyal، Study، Hadith، All، Brown، Adam – Wrong**.**

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطيبين، وأصحابه الْغُرِّ المَيَامِين، وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

أما بعـــد

فإن علم الجرح والتعديل من أدق علوم الشريعة الغراء، وأجلها قدرًا، إذ من خلاله يُعرف الصحيح من السقيم، والمقبول من المردود من الروايات، وهو علم اجتهادي، قائم على النظر، والبحث، والتتبع، والتثبت، لذا وقع فيه التفاوت، نظرًا لاختلاف الفهوم، ومقدار العلوم لكل ناقدٍ، وعالم، لذا فهو يحتاج إلى التأني، والتثبت، ومعرفة المصطلحات الخاصة لكل إمام ومعرفة مذاهب الأئمة، ومناهجهم في الجرح والتعديل، فمنهم المُعتدل ومنهم المُتساهل، بل والمُتشدد، وقد وقفتُ على هذا الحديث المشهور: «**كُلّ بَنِي آدَمَ خَطَّاء، وَخَيْر الْخَطَّائِين التَّوَّابُون**»، فوجدتُ من تكلم فيه وضعفه ووصفه بالنكارة، ومن صححه وارتضاه، ومن حَسّنَه وقوّاهُ، وقد ظهرَ لي من خلال البحث، والدراسة أنه حديثٌ حسنٌ لذاته، يرتقي متنه إلى الصحيح لغيره بالشواهد الصحيحة، وقد سميتُ هذه الدراسة: "**إتحاف الأوفياء بدراسة حديث «كُلّ بَنِي آدَمَ خَطَّاء»**.

أهمية الموضوع:

١- تأتي أهمية هذا الموضوع من أهمية موضوعه، ألا وهو التوبة لله رب العالمين.

٢. طعن البعض في هذا الحديث: «كُلّ بَنِي آدَمَ خَطَّاء»، وعدم قبوله.

٣. ضرورة الدراسة النقدية، خاصة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة.

٤. ضرورة حصر جميع الأقوال في الراوي، جرحًا، وتعديلاً، دون الاكتفاء ببعضها.

أسباب اختيار الموضوع:

١. شهرة هذا الحديث عند العامة، والخاصة من طلاب العلم، مع عدم العلم بدرجته

عند الكثيرين منهم.

٢. اختلاف أحكام الأئمة في الحكم عليه، صحة، وحُسنًا، وضعفًا.

٣. كيفية التعامل مع أحكام الأئمة عند الاختلاف، والتوفيق بينها، وبيان المراد منها، وفق القواعد العلمية المعتبرة.

الدراسات السابقة:

لم أقف في -حدود علمي- على بحث أفرد في دراسة هذا الحديث، والحكم عليه.

أهداف البحث:

١. جمع روايات الحديث «**كُلّ بَنِي آدَمَ خَطَّاء**»، ودراستها دراسة حديثية.

٢. معرفة من ضعف الحديث، ولم يحتج به، بدعوى النكارة، والرد عليه.

٣. بيان المعنى الصحيح لهذا الحديث، وأن ظاهره غير مراد.

حدود البحث:

تصحيح حديث أبي هريرة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، المشهور في التوبة، الوارد بلفظ «**كُلّ بَنِي آدَمَ خَطَّاء**»، وذلك بدراسته، دراسة حديثية نقدية.

صعوبات البحث، ومشكلاته:

تتلخص صعوبات هذا البحث ومشكلاته في أمرين:

١. إن هذا الحديث قد اختلف في قبوله، ورده، وهذا يتطلب بحثًا، جادًا ومنصفًا للوصول للحكم الصواب عليه.

٢. إن إمامًا كبيرًا كالإمام أحمد، قد علله بالنكارة، وتبعه البعض عليه.

تساؤلات البحث:

١. هل صح حديث أبي هريرة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- الوارد بلفظ «**كُلّ بَنِي آدَمَ خَطَّاء**»؟

٢. هل كل حديث وصف بالنكارة، يُرد ولا يُقبل؟

٣. هل أخرج الحديث أحد من أصحاب الكتب السُنة المُعتمدة؟

٤. هل له شواهد يترقى بها، وما درجته بعد الدراسة؟

٥. هل «كُلّ بَنِي آدَمَ خَطَّاء»، كما هو ظاهر الحديث؟

خطة البحث:

قسمت هذا البحث إلى مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة.

أما المقدمة فتشتمل على: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وأهداف البحث، وحدوده، وصعوباته، وتساؤلاته، وخطة البحث، ومنهجه.

وأما المبحث الأول: ففي (نص الحديث، وتخريجه).

وأما المبحث الثاني: ففي (دراسة إسناده، والحكم عليه).

وأما المبحث الثالث: ففيه مطلبان:

المطلب الأول: ذكر الشواهد التي يترقى بها نص الحديث إلى الصحيح لغيره.

المطلب الثاني: التعليق على الحديث، وتوضيح معناه.

ثم الخاتمة، وفيها: أبرز النتائج، والتوصيات.

ثم المصادر، والمراجع، وفهرس الموضوعات.

منهج البحث:

اعتمدت في بحثي هذا على المنهج الاستقرائي، وذلك بجمع طرق الحديث من كتب السُنَّة المُعتمدة، وتخريجه، وجمع شواهده، وأحكام الأئمة عليه وكذا حصر أقوال العلماء في الرواة عند دراسة إسناده.

واستعنتُ كذلك بالمنهج النقدي، وذلك بدراسة الإسناد، والحُكم عليه والتحاكم إلى ميزان النقد العلمي، وفق قواعد علوم الحديث.

ويتلخص منهجي العام في الآتي:

١. خرجت الحديث من مصادر السُّنَّة المُعتمدة، مرتبًا على حسب المتابعة الأتم فالأقل للسند المذكور، والتنبيه على فروق متن الحديث.

٢. إن كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما، فإني أكتفي بهما، ولا أطيل لتحقق الغرض، وهو التأكد من صحة الحديث.

٣. ترجمتُ للرواة ترجمة وافية، مرتبًا الأقوال تعديلًا، وتجريحًا على حسب التسلسل الزمنيّ، فَأُقَدِّمُ الأقْدَمَ وفاة، ثم الذي يليه -غالبًا-.

٤. بعد عرض أقوال النقاد أقوم -بعون الله تعالى- بتمحيص هذه الأقوال لمعرفة الراجح منها، وأرجع في ذلك إلى أمهات كتب الجرح والتعديل وأستأنس بما يختارُه الحافظان: الذهبيّ، وابْنُ حجر في شأن المترجم له عندهما؛ لأنهما من أهل الترجيح، فهما يختاران ما يريانه راجحًا، ثم أذكر ما ترجَّح لدي بالدليل المُعتبر حسب القواعد المقررة عند أئمة الجرح والتعديل.

٥. ذكرتُ الشواهد الصحيحة المقوية لنص الحديث، وذلك من خلال الصحيحين (البخاري، ومسلم)، مع الاقتصار عليهما في التخريج.

٦. وضحتُ معنى الحديث، وعلقتُ عليه مبينًا فائدته، وأهميته.

والحمد لله رب العالمين

وصلِّ اللهم على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلِّم

الباحث

جمال عبد الحميد عبد الشافي إبراهيم

مدرس الحديث وعلومه في كلية
الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بقنا

المبحث الأول

نص الحديث، وتخريجه

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ»

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في "سننه"(١)، أبواب: صفة القيامة والرقائق...، قال: حدثنا أحمد ابن مَنِيع قال: حدثنا زيد بن حُبَاب قال: حدثنا علي بن مَسْعَدة البَاهِلِي قال: حدثنا قتادة، عن أنس، أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال: **«كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ»**. قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مَسْعَدة عن قتادة. أهـ

وتابع الترمذيَّ ابنُ ماجة في "سننه"(٢)، كتاب: الزهد، باب: ذكر التوبة قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع، قال: حدثنا زيد بن الحُبَاب... به بلفظه.

وتابع أحمد بن مَنِيع: أحمدُ بنُ حنبل، و ابنُ أبي شَيبةَ، وعُبَيْدُ بْنُ يَعِيش ويحيى ابنُ أبي طالبٍ، عن زيد بن الحُبَاب، عن علي بن مَسْعَدة... به-:

أما متابعة "أحمد"، فأخرجها في "مسنده"(٣)، قال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ... به، بلفظ: «**كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، فَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ، وَلَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ، لَابْتَغَى لَهُمَا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ**».

وعن أحمد ابنُ عمه: حَنْبَلُ بن إسحاق بْن حَنْبَل، كما في "**المنتخب من علل الخلال**(٤)"، قال أبو بَكْر الخلّال: أخبرني عصمة، نا حنبل: حدثني أبو عبد الله، نا زيد ابن حُبَاب... به بلفظ حديث الترمذي.

---

(١) (٤/٦٥٩/ح ٢٤٩٩).

(٢) (٢/١٤٢٠/ح ٤٢٥١).

(٣) (٢٠/٣٤٤/ح ١٣٠٤٩).

(٤) (١/٩٢/ح ٣٧).

قال حنبل: قال أبو عبد الله: هذا حديث منكر.

وأما متابعة "ابن أبي شيبة"، فأخرجها في "مصنفه"[١]، كتاب: ذِكر رحمة الله - تعالى- قال: حَدَّثَنَا، زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ... به، بلفظه، إلا أنه قال فيه "كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاء".

وعنه عبدُ بن حُميدٍ الكَشّي في "المنتخب من مسنده"[٢]، قال: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَة... به بلفظه.

وعنه كذلك أبو يَعلى في "المُسند"[٣]، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَاب... به بلفظه.

وأما متابعة "عُبَيْد بن يَعِيش"، فأخرجها إبراهيم الحربي في "غريب الحديث"[٤]، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ... به بلفظه.

وأما متابعة "يحيى بن أبي طالب"، فأخرجها أبو عبد الله الحاكم في "المستدرك"[٥]، كتاب: التوبة والإنابة، قال: أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا زيد بن الحُباب... به بلفظه. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: علي بن مَسعَدة لَين.

وتابع زيدَ بنَ الحُبَاب: مسلمُ بنُ إبراهيم الأزدي، ومُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ومُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عن علي بن مَسْعَدة... به-:

أما متابعة "مسلم بن إبراهيم"، فأخرجها الدارمي في "سننه"[٦]، كتاب: الرقاق، باب في التوبة، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا علي بن مَسْعَدة الباهلي... به بلفظه.

---

(١) (٦٢/٧/ح ٣٤٢١٦).
(٢) (ص: ٣٦٠/ح ١١٩٧).
(٣) (٣٠١/٥/ح ٢٩٢٢).
(٤) (٧١٩/٢).
(٥) (٢٧٢/٤/ح ٧٦١٧).
(٦) (١٧٩٣/٣/ح ٢٧٦٩).

ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان"[(١)]**، قال:** أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدِوسٍ الطرائفي، نا عثمان بن سعيد الدارمي، نا مسلم بن إبراهيم، نا علي بن مَسْعَدة الباهلي... به بلفظه. قال البيهقي: تفرد به علي بن مَسْعَدة.

وأما متابعة "محمد بن المُثَنَّى"، فأخرجها أبو بكرٍ البزار في "مسندهِ"[(٢)]، قال: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، حَدَّثنا مسلم بن إبراهيم، حَدَّثنا علي بن مَسْعَدة... به بفظه. قال البزار: وحديث علي بن مَسْعَدة لَا نَعْلَمُ رَوَاه عَن قَتادة، عَن أَنَس غَيْرَهُ.

وأما متابعة "محمد بن بَشار"، فأخرجها أبو بكر الرُّوْيَانِيّ في "مسندهِ"[(٣)]، قال: نا محمد بن بَشار، نا مسلم بن إبراهيم، نا علي بن مَسْعَدة... به بلفظه.

(١) (٩/٣٣١/ح ٦٧٢٥).
(٢) (١٣/٤٥٩/ح ٧٢٣٦).
(٣) (٢/٣٨٤/ح ١٣٦٦).

المبحث الثاني
دراسة إسناد الحديث، والحكم عليه

إسناد الترمذي:

١. أحمد بن مَنِيع بن عبد الرحمن البغوي، أبو جعفر الأصم، نزيل بغداد.

روى عن: زيد بن الحُباب، وابن عُيينة، وهُشيم، وغيرهم.

روى عنه: مسلم، وأبو داود، والترمذي، وغيرهم[١].

بيان حاله: قال أبو حاتم: "صدوق"[٢]، وقال صالح جَزَرَة[٣]، والنسائي: "ثقة"[٤]، وقال الذهبي: "الإِمَام، الحَافِظ، الثِّقَة"[٥]، وقال ابنُ حجر: "ثقة حافظ"[٦]، مات سنة (٢٤٤ هـ).

خلاصة حاله: "ثقة، حافظ، إمام"، روى له الجماعة.

٢. زيد بن الحُبَاب: هو زيد بن الحُبَاب بن الرَّيَّان، وقيل بن رُومَان، أبو الحسين، التميميّ، العُكْلِيّ[٧]، الكوفِيّ.

روى عن: سفيان الثوري، وعلي بن مَسْعَدة، وغيرهما.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن مَنيع، وغيرهما[٨].

---

(١) تهذيب الكمال (٤٩٥/١، ٤٩٦).
(٢) الجرح والتعديل (٧٧/٢).
(٣) تهذيب التهذيب (٨٤/١).
(٤) مشيخة النسائي (ص: ٥٨).
(٥) سير أعلام النبلاء (٤٨٣/١١).
(٦) تقريب التهذيب (٨٥/١).
(٧) بِضَم العين، وَسُكُون الْكَاف، وَكسر اللَّام- نِّسْبَة إِلَى عُكل، بطن من تَمِيم، يُنسب إِلَيه جمَاعَة كَبِيرَة مِنْهُم: زيد بن الحُباب، وغيره. اللباب في تهذيب الأنساب (٣٥١/٢).
(٨) تهذيب الكمال (٤٠/١٠، ٤٢، ٤٤).

بيان حاله: قال ابنُ المديني، وابنُ معين[١]، والعجلي[٢]، وعثمان بنُ أبي شيبة، وأحمد ابنُ صالح المصري[٣]، والدارقطني[٤]، وابن ماكولا[٥]: "ثقة".

وقال ابن معين مرةً: "كان يقلب حديث الثوري، ولم يكن به بأس"[٦].

وقال أحمد: "كان صدوقًا، وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح، ولكن كان كثير الخطأ"[٧].

وقال مرةً: "ثِقَة، لَيْسَ بِهِ بَأس"[٨]، وقال أبو حاتم: "صدوق، صالح الحديث"[٩]، وقال ابن يونس: "كان حسن الحديث"[١٠].

وذكره ابنُ حبان في كتاب "**الثقات**"[١١]، وقال: "كان ممن يخطئ، يُعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير".

قال ابنُ عدي: "له حديث كثير، وهو من أثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه، والذي قاله ابن معين عن أحاديثه عن الثوري إنما له أحاديث عن الثوري يستغرب بذلك الإسناد، وبعضها ينفرد برفعه، والباقي عن الثوري، وغير الثوري مستقيمة كلها"[١٢].

---

(١) الجرح والتعديل (٥٦٢/٣).
(٢) "معرفة الثقات" للعجلي (٣٧٧/١).
(٣) تهذيب التهذيب (٤٠٤/٣).
(٤) "المؤتَلِف والمختَلِف" للدر قطني (٤٨٠/١).
(٥) تهذيب التهذيب (٤٠٤/٣).
(٦) المصدر السابق (٤٠٤/٣).
(٧) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣١٩).
(٨) "العلل ومعرفة الرجال"، للإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله (١٠١/٢).
(٩) الجرح والتعديل (٥٦١/٣).
(١٠) تهذيب التهذيب (٤٠٤/٣).
(١١) (٨/ ٢٥٠).
(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١٦٧/٤).

وقال ابْنُ خَلْفُوْن[١]: "كان معروفًا بالحديث صدوقًا، إلا أنه كان يأنف أن يخرج كتابه، فكان يملي من حفظه، فربما وهم في الشيء"[٢].

وذكره الذهبي في "**ميزان الاعتدال**"[٣]: ورمز على صحته، وقال: "العابد الثقة، صدوق، جوال".

وقال في "**تذكرة الحفاظ**"[٤]: "ثقة، وغيره أقوى منه".

وقال في "**الكاشف**"[٥]: "لم يكن به بأس، قد يهم"، مات سنة: ٢٠٣ هـ.

وقال ابنُ حجر: "صدوق، يخطئ في حديث الثوري"[٦].

خلاصة حاله: "ثقة؛ على قول الأكثرين، وكان عابدًا، كثير الحديث، أخطأ في جملة من أحاديث الثوري، وليس هذا الحديث من أحاديثه عنه، ووصفه الإمام أحمد بكثرة الخطأ، لكن يرده توثيقه له، وكثرة روايته عنه.

روى له: الجماعة، سوى البخاري.

٣. عَلِيّ بْنُ مَسعَدَة، أَبو حَبِيب، البَّاهِلِيُّ، البَصرِيُّ.

روى عن: عاصم الجحدري، وعبد اللَّه الرومي، وقتادة، وغيرهم.

روى عنه: زيد بنُ الحُبَاب، وابنُ المبارك، وابنُ مَهدي، وغيرهم[٧].

---

(١) هو: أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد، الأندلسي، سمع من: أبي بكر بن الجد وأبي بكر النيار، وعدة، روى عنه: أبو جعفر ابن الطباع، وغيره، قال الذهبي: كان بصيرًا بصناعة الحديث، حافظًا للرجال، متقنًا، ألف كتاب (المنتقى في الرجال) خمسة أسفار، مات سنة: ٦٣٦ هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء (٧١/٢٣).

(٢) إكمال تهذيب الكمال (١٤٦/٥).

(٣) (١٠٠/٢).

(٤) (٢٥٦/١).

(٥) (٤١٥/١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٢٢).

(٧) تهذيب الكمال (٢١/ ١٢٩، ١٣٠).

بيـان حالـه:

أولاً المعدلون:

١ـ التعديل القولي:

قال أَبُو داود الطيالسي: "حَدَّثَنَا علي بن مَسْعَدة، وكان ثقة"(١). وقال ابنُ مَعِين: "صالح"(٢)، وقال مَرةً: "لَيْسَ بِهِ بَأْس"(٣). وقال أبُو حَاتِم: "لا بأس بِهِ"(٤)، وقال ابنُ حجر: "صدوقٌ، له أوهام"(٥).

٢ـ التعديل الفعلي:

روى عن علي بنِ مَسْعَدة: يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بنُ مَهدي وهما لا يرويان إلا عن ثقة(٦).

وصحح له الحاكمُ، وابنُ القطان، والعزيزيُّ، وغيرهم، وحسن له الحافظ ابنُ حجرٍ، وجماعة من الأئمة كما سيأتي في الحكم على إسناد الحديث.

ثانيًا المجرحون:

قال البخاري: "فِيهِ نَظَرٌ"(٧)، وقال أَبُو داود السجستاني: "ضعيف"(٨)، وقال النسائي: "ليس بالقوي"(٩)، وذكره ابنُ حبان في "**المجروحين**"(١٠)، وقال: "كان ممن

---

(١) الجرح والتعديل (٦/٢٠٥).
(٢) المصدر السابق (٦/٢٠٥).
(٣) تاريخ ابن معين "رواية الدوري" (٤/٢٠٦).
(٤) الجرح والتعديل (٦/٢٠٥).
(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٠٥).
(٦) فتح المغيث بشرح الفية الحديث (٢/٤٥).
(٧) التاريخ الكبير (٦/٢٩٤).
(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني (ص: ٣٠٦).
(٩) تهذيب الكمال (٢١/ ١٣١).
(١٠) (٢/١١١).

يخطئ على قلة روايته، وينفرد بما لا يتابع عليه، فاستحق ترك الاحتجاج به بما لا يوافق الثقات من الأخبار".

وقال ابنُ عدي: أحاديثه غير محفوظة(١)، وقال الذهبي: "فيه ضعف"(٢).

مناقشة أقوال المجرحين:

١. إن قول البخاري: "فِيهِ نَظَرٌ"، بأن مراده به الضعف الشديد، كما ذكر غير واحد من الأئمة في تفسيرها(٣)، فليس بمطرد على إطلاقه، بل يوجد ما يخالفه، وهو الضعف اليسير، الذي لا يخرج راويه عن حد الاحتجاج به قال الحافظ ابنُ حجرٍ عند ترجمة أبي بَلْجٍ الْفَزَارِيّ(٤)، قال البُخاري: "فيه نظر"، وهذه عبارته

(١) الكامل في الضعفاء (٣٥٤/٦).

(٢) الكاشف (٤٧/٢).

(٣) كالإمام العراقي، والذهبي، وغيرهما، قال العراقي: "فيه نظرٌ، وفلانٌ سكتوا عنه - هاتان العبارتان يقولهُمُا البخاريُّ فيمَنْ تركوا حديثَه، وقال الذهبي: "قل أن يكون عند البخاري رجل فيه نظر إلا وهو متهم". ينظر: شرح (التبصرة والتذكرة) ألفية العراقي (٣٧٧/١)، ميزان الاعتدال (٥٢/٣).

(٤) **هو**: يحيى بن سُلَيم بن بَلْج، ويقال: يحيى بن أبي سُلَيْم، الْفَزَارِيّ، روى عن: أَبِيهِ وعَمْرو بن ميمون، وغيرهما، روى عنه: شعبة، وهُشيم، وغيرهما.

بيان حاله: قال ابنُ سعد، وابنُ مَعِين، والنَّسَائي، والدَّارَقُطنِيّ: ثقة، وقال أبو حاتم ويعقوب بن سفيان: لا بأس به، زاد أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابنُ حبان: يخطئ، وقال ابنُ عدي: لاَ بأس بحديثه، وقال ابنُ حجر في "فتح الباري" (١٠/ ١٨٢): "وثقه ابنُ معين، والنسائي، وجماعة، وضعفه جماعة بسبب التشيع، وذلك لا يقدح في قبول الرواية عند الجمهور"، وقال في "بذل الماعون" (ص: ١١٧، ١١٨): ونقل ابنُ الجوزي عن ابن معين أنه ضعفه، فإن ثبت ذلك فقد يكون سئل عنه، وعن من هو فوقه فضعفه بالنسبة إليه، وهذه قاعدة جليلة فيمن اختلف النقل عن ابن معين فيه، ويحتمل أن يكون ابن معين ضعفه من قبل رأيه، فإنه منسوب إلى التشيع... ثم قال: وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "يخطئ"، ويكفي في تقويته توثيق النسائي، وابن أبي حاتم مع تشددهما، ولم يبين ابنُ حبان ما أخطأ فيه ليرجع إليه في ذلك. أهـ خلاصة حاله: صدوقٌ، حسن الحديث، لم يثبت خطؤه، كما قرره الحافظ كما تقدم. والله أعلم. ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٨١/٩)، تهذيب الكمال (١٦٢/٣٣)، ميزان الاعتدال (٣٨٣/٤)، تهذيب التهذيب (٤٧/١٢).

فيمن يكون وسطًا[١].

ولذا حكم الحافظ ابنُ حجر على علي بن مَسْعَدة بأنه صدوق له أوهام وقوى حديثه، ولم يذهب إلى تضعيفه بإطلاق، كما ذهب الأئمة السابقون تبعًا للإمام للبخاري -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-.

٢. وأما قول النسائي: "ليس بالقوي"، فهو تلينٌ يَسير، وجرح مُبهم، يُحمل على ما وهم فيه، أو أخطأ، والنسائي متشدد في الجرح، متعنت فيه كما هو معلوم، ومثله ابن حبان، قال الذهبيُّ في ترجمة سُوَيْد بن عَمْرو الكَلْبِيّ بعد نقل توثيقه عن ابن معِين، وغيرهم، أما ابن حبَان فأسرف، واجترأ، فقال: كان يقلب الأسانيد، وَيَضَع على الأسانيد الصَّحِيحَة المُتُون الوَاهِيَة[٢]. أهـ. وقال التقي السُّبْكِيّ: ابن حبان يُبَالغ فِي الإنكار[٣].

٣. وأما تضعيف ابنُ عَدِيّ له بقوله: "أحاديثه غير محفوظة"، والذهبي بقوله: "فيه ضعفٌ"، فقد اعتمدا قول البخاري "فيه نظر"، وضعفاه به، وقد سبق بيانه، ثم يرد عليهما، وعلى غيرهما بما تقدم من تعديل الأئمة له لا سيما ابن معين، وأبو حاتم، ورواية يحيى القطان، وابنُ مَهدي عنه، وهما لا يرويان إلا عن ثقة. والله أعلم.

وخلاصة حاله: صدوقٌ، حسن الحديث، إلا ما أخطأ فيه، أو خالف فيه الثقات، فهو ضعيفٌ. والله أعلم.

٤. **قتادةُ:** هو: قتادةُ بن دِعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو، أبو الخَطَّاب السَّدُوْسِيُّ[٤]، البَصْرِيّ.

روى عن: أنس بن مالك، والحسن البَصري، وغيرهما.

---

(١) "بذل الماعون" لابن حجر (ص: ١١٧).

(٢) ميزان الاعتدال (٢/٢٥٣).

(٣) "الرفع والتكميل في الجرح والتعديل" للكنوي (ص: ٢٧٨).

(٤) بِفَتْح السِّين، وَضم الدَّال الْمُهْمَلَتَيْنِ، وَسُكُون الْوَاو، وَفِي آخرهَا سين أُخْرَى - هَذِه النِّسْبَة إِلَى سَدُوس ابن شَيبَان. اللباب (٢/١٠٩) لب اللباب (ص: ١٣٤).

روى عنه: شعبة، وعلي بنُ مَسْعَدة، ومَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ، وأُممٌ سواهم[١].

بيان حاله: قال ابنُ سعد: ثقة، مأمونٌ، حجّةٌ في الحديث[٢].

وقال ابنُ معين[٣]، والعجليّ[٤]: ثقةٌ، وقال الثوريّ: أو كان في الدنيا مثل قتادة![٥]، وقال أحمد: قلَّ ما تجدُ من يتقدمه أمّا المِثْل فلعل![٦].

وقال ابنُ حبان: كان من علماء الناس بالقرآن، والفقه، وكان من حفاظ أهل زمانه، وكان مدلسًا[٧]، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ، ثَبْتٌ، وهو رأس الرابعة[٨].

وهو موصوف بالتدليس، والإرسال:

فقد نقل ابنُ أبي حاتم في "**المراسيل**"[٩] أنّه لم يسمع من جماعة[١٠].

وقال الذّهبيّ: دلّس عن جماعة[١١].

وذكره ابنُ حجر في المرتبة الثالثة[١٢]، من مراتب المدلسين، قائلًا فيه: "صاحب أنس بن مالك -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- كان حافظ عصره، وهو مشهور بالتدليس، وصفه

---

(١) تهذيب الكمال (٢٣/٤٩٨، ٤٩٩).
(٢) الطبقات الكبرى (٧/١٧١).
(٣) الجرح والتعديل (٧/١٣٥).
(٤) معرفة الثقات (٢/٢١٥).
(٥) الجرح والتعديل (٧/١٣٤).
(٦) تهذيب الكمال (٢٣/٥١٥).
(٧) "الثقات" لابن حبان (٥/٣٢٢).
(٨) تقريب التهذيب (ص: ٤٥٣).
(٩) (ص: ١٦٧).
(١٠) وليس منهم أنس -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، الذي يروي عنه هنا، بل هو معدود من أصحابه الذين أكثر عنهم، ولازمهم.
(١١) تاريخ الإسلام (٣/٣٠١).
(١٢) وهي مرتبة من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقًا، ومنهم من قبلهم.

به النسائي، وغيره"[١]. أهـ

أقول: لكن تدليس قتادة عن أنس -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، لا يضر؛ لأنه أكثر عنه ولازمه طويلاً، وقد عرف حديثه من حديث غيره، فلم يَحتج إلى التدليس عنه، فروايته عنه محمولة على السماع[٢].

قال الأستاذ الدكتور: أحمد معبد عبد الكريم[٣] -حفظه الله-:

"وعَدّ ابنُ حجر له في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين على إطلاقه فيه نظرٌ؛ فقتادة في أنسٍ، ليس كقتادة في غير أنسٍ، فمثل قتادة يكون في شيخه أنس من أهل المرتبة الثانية، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم؛ وذلك لأنَّ من أكثر من الرواية عن شيخٍ، وصرح في عدد من أحاديثه بالتحديث زال ما كنا نخشاه من تدليسه... ثم قال: وقال الذهبي في "الميزان"[٤]، في ترجمة الأعمش: "**قلت**[٥]: وهو يدلس، وربما دلس عن ضعيف، ولا يدرى به فمتى قال حدثنا فلا كلام، ومتى قال "عن" تطرق إلى احتمال التدليس، إلا في شيوخ له أكثر عنهم: كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السَّمَّان فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال". أهـ

خلاصة حاله: ثقةٌ، ثَبْتٌ، حجّةٌ، حافظٌ، لكنه يدلس، ويرسل، ولا يضر تدليسه عن أنس -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-؛ لأنه كان من المكثرين عنه، وقد عرف حديثه من حديث غيره،

---

(١) "طبقات المدلسين" لابن حجر (ص: ٤٣).

(٢) قال الشيخ المعلمي -رَحِمَهُ اللَّهُ-: كان ابنُ جريج يدلس عن غير عطاء، فأما عن عطاء فلا، قال: "إذا قلتُ قال عطاء فأنا سمعته منه، وإن لم أقل سمعت"، وإنما هذا لأنه كان يرى أنه قد استوعب ما عند عطاء، فإذا سمع رجلاً يخبر عن عطاء بما لم يسمعه منه رأى أنه كذب، فلم يستحل أن يحكيه عن عطاء، وهذا كما قال أبو إسحاق قال أبو صالح وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج: ليس أحد يُحدث عن أبي هريرة إلا علمنا أصادق أم كاذب، يريدان إذا حدث عن أبي هريرة بما لم يسمعه منه، علما أنه كذب لإحاطتهما بحديث أبي هريرة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-. ينظر: التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (٨٦٥/٢).

(٣) علل الحديث بين النظرية والتطبيق العملي (ص: ١١٣).

(٤) (٢٢٤/٢).

(٥) أي الذهبي.

فروايته عنه محمولة على السماع. والله أعلم.

٥. الصحابي الجليل: **أَنَسُ بنُ مَالِكِ** بنِ النَّضْرِ بنِ ضَمْضَمٍ، أبو حمزة الأَنْصَارِيّ، النجاري، خادم رسول الله -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ-، وأحد المكثرين من الرواية عنه، مناقبه لا تحصى، روى عنه: خلقٌ عظيمٌ، منهم: ثابت البُناني والحسن البَصري، وابنُ سِيرين، وقتادة، وأممٌ سواهم، مات بالبصرة سنة: ٩٣ هـ، على الراجح، وهو ابن ثلاث ومئة سنة[١].

الحكم على الإسناد: (إسناد الترمذي):

إسناده حسنٌ لذاته؛ فيه عَلِيّ بن مَسعَدَة، البَّاهِلِيّ، صدوقٌ، حسن الحديث.

ولمتن الحديث شواهد يرتقي بها للصحيح لغيره، كما سيأتي في المبحث الثالث.

ذِكر من صحح الحديث، ومن حسنه من الأئمة:

هذا الحديث قد صححه أبو عبد الله الحاكم[٢]، وابنُ القطان[٣]، وعلي بن أحمد العَزِيزي كما في "**السراج المنير شرح الجامع الصغير**"[٤].

وحسنه الحافظ ابنُ حجرٍ[٥]، وابن الدَّيْبَع الشيبانيّ في "**تمييز الطيب من**

---

(١) ينظر ترجمته في: "الاستيعاب في معرفة الأصحاب" لابن عبد البر (١٠٩/١)، "أُسد الغابة في معرفة الصحابة" لابن الأثير (٢٩٤/١)، "الإصابة في تمييز الصحابة" (٢٧٧/١).

(٢) المستدرك على الصحيحين (٢٧٢/٤/ح ٧٦١٧).

(٣) قال أبو الحسن ابن القطان عقب قول الترمذي: (هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مَسْعَدة عن قتادة): هو عندي صحيح؛ فإن إسناده هو هذا: حدثنا أحمد بن مَنيع، حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثنا علي بن مَسْعَدة البَاهلي، حدثنا قتادة، عن أنس. وعلي بن مَسْعَدة صالح الحديث، قاله ابنُ معين، وغرابته هي أن علي بن مَسْعَدة، ينفرد به عن قتادة. بيان الوهم والإيهام (٤١٤/٥). وتعقب الذهبيُّ ابنَ القطان فقال (قلت): بل ضَعِيفٌ، قال البخاري: "عَلِيّ بن مَسْعدَة فِيهِ نظر". الرد على ابن القطان في كتابه بيان الوهم والإيهام (ص: ٥٩). وقال ابن حجر: سنده قويّ. بلوغ المرام (ص: ٥٤٢).

(٤) (١٥/٤).

(٥) بلوغ المرام (ص: ٥٤٢).

الخبيث"[١]، والعجلوني في "**كشف الخفاء**"[٢]، والصنعاني في "**التَّحبير**"[٣].

من ضعف الحديث من الأئمة:

ضعفه ابنُ حبان، وابنُ عَدي، والذهبيُّ بسبب علي بن مَسْعَدة، وسبق مناقشة أقوالهم، والجواب عنها كما في ترجمته.

التعليق على قول الإمام أحمد ("هذا حديث منكرٌ"):

إن قول الإمام أحمد: "هذا حديث منكر"، كما تقدم في التخريج، فلأجل تفرد علي ابن مَسْعَدة به[٤]، فإن كان المقصود تضعيف راويه، فهو مردودٌ بما تقدم من تعديل الأئمة له لا سيما ابن معين، وأبو حاتم، ورواية يحيى القطان، وابن مَهدي عنه، وهما لا يرويان إلا عن ثقة، وإن كان المقصد مطلق التفرد، فلا وجه لرد الحديث، بقول "هذا حديث منكرٌ"[٥]. والله أعلم.

---

(١) (ص: ١٢٣).

(٢) (١٤١/٢).

(٣) "التَّحبير لإيضَاح مَعَاني التَّيسير" لمحمد بن إسماعيل الصنعاني (٥١٨/٢/ح ٨).

(٤) إن تفرد الراوي لا يقتضي تضعيفًا، ولا تصحيحًا، إلا بالنظر في حاله، من حيث الضبط والوهم، والخطأ، وإذا كان التفرد مظنّة العلة، لكن ليس دليلاً عليها، فلا يُحكم بقبول حديث، أو رده بمجرد تفرد راويه، بل بقرائن أخرى تبين ضبط الراوي، أو وهمه في الحديث، ومن القرائن التي تجعل التفرد مقبولاً: احتمال أئمة المحدثين عن المتفرد روايته واعتضاد الرواية التي فيها التفرد بالشاهد. ينظر: "ضوابط قبول التفرد في رواية الحديث" د مير أكبر شاه (ص: ٣١٩، و (٣٤١)، وهو بحث منشور في مجلة "الإيضاح"، جامعة بيشاور – باكستان- العدد (١)، المجلد (٣٠)، ٢٠١٥ م.

(٥) قال الحافظ ابنُ حجر: المُنكر أطلقه أحمَد بن حَنْبَل، وَجَمَاعَة على الحَدِيث الْفَرد الَّذِي لَا متابع لَهُ، وقال أيضًا عند ذكر ترجمة بُرَيْد بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيّ: وَثَّقَهُ بنُ معِين، وَالْعجلِي، وَالتِّرْمِذِيّ، وَأَبُو دَاوُد، وَقَالَ النَّسَائِيّ: لَيْسَ بِهِ بَأْس وَقَالَ مرّة: لَيْسَ بذلك الْقوي، وقال أَبُو حَاتِم: لَيْسَ بالمتين يكْتب حَدِيثه، وَقَالَ ابنُ عَدِي صَدُوق، وَأَحَادِيثه مُسْتَقِيمَة، وَأنكر مَا روى حَدِيث "إِذا أَرَادَ الله بِأمة خيرًا قبض نبيها قبلهَا وَمَعَ ذَلِك فقد أدخلهُ قوم فِي صحاحهم، وقال أحمد: روى مَنَاكِير، قلت: احْتج بِهِ الْأَئِمَّة كلهم، وَأحمد، وَغَيره يطلقون الْمَنَاكِير على الْأَفْرَاد الْمُطلقَة. أهـ ينظر: "فتح الباري شرح صحيح البخاري" لابن حجر (٣٩٢/١)، و(٤٣٧/١).

المبحث الثالث

المطلب الأول

شواهد الحديث

يشهد لصحة حديثنا القرآن الكريم، وأحاديث أخرى صحيحة:

أولاً الشواهد من القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾(١).

وقال سبحانه: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾(٢).

وقال -عَزَّوَجَلَّ-: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾(٣).

ثانيًا الشواهد من الحديث:

الحديث الأول

عَنْ أَبِي ذَرٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فِيمَا رَوَى عَنِ اللهِ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- أَنَّهُ قَالَ: **«يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ»**(٤).

---

(١) النساء، الآية (١١٠).

(٢) البقرة، جزء من الآية (٢٢٢).

(٣) النور، جزء من الآية (٣١).

(٤) **أخرجه مسلم في "صحيحه"**، مطولاً، كتاب: البر والصلة والآداب، باب: تحريم الظلم (٤/١٩٩٤/ح ٢٥٧٧)، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بْنِ بَهْرَامَ الدارميّ، حدثنا مروان يعني ابن محمد الدمشقي، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ، إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ، إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي، فَتَنْفَعُونِي، يَا =

الحديث الثاني

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ**»(١).

الحديث الثالث

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: قَالَ: "**كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا، ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ، فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ: هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لاَ، فَقَتَلَهُ، فَجَعَلَ يَسْأَلُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: ائْتِ قَرْيَةَ كَذَا وَكَذَا،**

عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ، يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا، فَلْيَحْمَدِ اللهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ» قَالَ سَعِيدٌ: كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ.

والبزار في "مسنده"، مطولاً (٩/٤٤١/ح ٤٠٥٣)، قال: حدثنا إبراهيم بن هانئ، قال: نا أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر، قال حدثني سعيد بن عبد العزيز... به بنحوه.

(١) **أخرجه مسلم في "صحيحه"**، كتاب: التوبة، باب: سقوط الذنوب بالاستغفار توبة (٤/٢١٠٦/ح ٢٧٤٩)، قال: حدثني محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن جعفر الجزري، عن يزيد ابن الأصم، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ».

وتابع أحمدُ بن حنبل محمدَ بنَ رافعٍ عن عبد الرزاق به، كما في "المسند" (١٣/٤٤٥/ح ٨٠٨٢)، قال: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن جعفر الجزري... به بلفظه.

وتابع معمرُ بنُ راشدٍ أحمدَ بنَ حنبلٍ عن عبد الرزاق به، كما في "الجامع" له (١١/١٨١/ح ٢٠٢٧١)، قال: قرأنا على عبد الرزاق، عن معمر، عن جعفر بن بُرْقَانَ الجزري... به بلفظه، إلا قوله: "وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ".

فَأَدْرَكَهُ المَوْتُ، فَنَاءَ بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ، وَمَلاَئِكَةُ العَذَابِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقَرَّبِي، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعَدِي، وَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَهُمَا، فَوُجِدَ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشِبْرٍ، فَغُفِرَلَهُ"(١).

الحديث الرابع

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: **«لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ، مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ، إِذَا وَجَدَهَا»**(٢).

---

(١) **أخرجه البخاري في "صحيحه"**، كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: حديث الغار (١٧٤/٤/ح ٣٤٧٠)، قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدثنا محمد بن أبي عَدِي، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: " كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا، ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ، فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ: هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لاَ، فَقَتَلَهُ، فَجَعَلَ يَسْأَلُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: ائْتِ قَرْيَةَ كَذَا وَكَذَا، فَأَدْرَكَهُ المَوْتُ، فَنَاءَ بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلاَئِكَةُ العَذَابِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقَرَّبِي، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعَدِي، وَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَهُمَا، فَوُجِدَ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشِبْرٍ، فَغُفِرَ لَهُ".

ومسلم في "صحيحه"، كتاب: التوبة، بابُ: قَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاتِلِ وَإِنْ كَثُرَ قَتْلُهُ (٢١١٩/٤/ح ٢٧٦٦)، قال: حدثني عُبيد الله بن معاذ العَنْبَري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة... به بنحوه.

(٢) **أخرجه مسلم في "صحيحه"** بهذه اللفظ، في كتاب: التوبة، باب في الحض على التوبة والفرح بها (٢١٠٥/ح ٢٧٤٧)، قال: حدثنا هَدَّاب بن خالد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ إِذَا اسْتَيْقَظَ عَلَى بَعِيرِهِ، قَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ».

والبخاري في "صحيحه"، كتاب الدعوات، باب التوبة (٦٨/٨/ح ٦٣٠٩)، قال: حدثنا إسحاق، أخبرنا حبان، ح وحدثنا هُدبة كلاهما (حبان، وهُدبة)، عن همام به بلفظ: "«اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ، سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ».

المطلب الثاني
التعليق على الحديث، وتوضيح معناه

هذا الحديث جليل القدر، عظيم الفائدة، صغير المبنى، عظيم المعنى، وهو من جوامع الكلم، فقوله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- "**كُلّ بَنِي آدَمَ خَطَّاء**، أي: كثير الخطأ، وهو من صيغ المبالغة، ولفظ "**كل**" من ألفاظ العموم، والشمول، فهو يعُمُّ جميعَ بني آدم، حتى الأنبياء -عَلَيْهِمُ السَّلَامُ-، ولكن الأنبياء خارجون من هذا الحديث؛ لأن الأنبياء معصومون، فدل هذا على أنه من العام المخصوص، **فكُلّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ**، إلا الأنبياء -عَلَيْهِمُ السَّلَامُ-.

ونظيره قوله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "**كُلّ بِدْعَةٍ ضَلَالَة**"[(١)]، قال النووي: هَذَا عَامٌّ مَخْصُوصٌ[(٢)]، وقال القسطلاني: وحديث "**كُلّ بِدْعَةٍ ضَلَالَة**" من العام المخصوص[(٣)].

قال الحافظ ابنُ حجر: والمراد به ما أحدث، وليس له أصل في الشرع ويسمى في عُرف الشرع بدعة، وما كان له أصل يدل عليه الشرع فليس ببدعة[(٤)].

وما صدر عن الأنبياء -عَلَيْهِمُ السَّلَامُ-، هو من باب ترك الأولى، أو من قبيل حسنات الأبرار سيئات المقربين، أو يقال: الزلات المنقولة عن بعضهم محمولة على الخطأ، والنسيان من غير أن يكون لهم قصد إلى العصيان[(٥)].

وقوله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "**وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ**"، أَيِ الرَّجَّاعُونَ إِلى الله بالتوبة، من المعصية إلى الطاعة[(٦)].

---

(١) أخرجه مسلم في "صحيحه"، كتاب: الجمعة، باب: تخفيف الصلاة والخطبة (٢/٥٩٢/ح ٨٦٧)، من حديث جابر بن عبد الله -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-.

(٢) "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج"، للنووي (١٥٤/٦).

(٣) "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري" للقسطلاني (٤٢٦/٣).

(٤) فتح الباري (٢٥٣/١٣).

(٥) "مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح"، للملا علي القاري (١٦٢٢/٤).

(٦) "تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي" للمباركفوري (١٧١/٧).

قال الأمير الصنعاني: والحديث دال على أنه لا يخلو من الخطيئة إنسان لما جبل عليه هذا النوع من الضعف، وعدم الانقياد لمولاه في فعل ما إليه دعاه، وترك ما عنه نهاه، ولكنه تعالى بلطفه فتح باب التوبة لعباده، وأخبر أنه خير الخطائين التوابون، المكثرون للتوبة على قدر كثرة الخطأ، وفي الأحاديث أدلة على أن العبد إذا عصى الله، وتاب تاب الله عليه، ولا يزال كذلك، ولن يهلك على الله إلا هالك[١].

(١) سبل السلام (٦٥٤/٢).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على إمام الأنبياء، والمرسلين سيدنا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

وبعـد...

فيطيب لي في ختام هذ البحث أن أسجل أهم النتائج، والتوصيات التي توصلت إليها من خلال عملي في هذا البحث، فأقول وبالله التوفيق:

١. إن هذا الحديث حسنٌ لذاته، يرتقي متنه إلى الصحيح لغيره بالشواهد الصحيحة.

٢. ضرورة جمع أحكام الأئمة في الراوي، ومعرفة المصطلحات الخاصة بكل إمام.

٣. إن قول البخاري "فيه نظر"، إن كان المقصود به الراوي، فهي تليين خفيف، وليست تليينًا شديدًا، كما ادعاه بعض المتأخرين، كالعراقي والذهبي.

٤. إن الحديث المُنكر أطلقه الإمام أحمد، وجماعة من أهل الحديث، على الحَدِيث الْفَرد، الَّذِي لَا متابع لَهُ، فهم لا يعنون به الضعف، بل مطلق التفرد.

٥. أن الراوي المدلس الموصوف بالعدالة، إذا دلس عن شيخه الملازم له يُحمل تدليسه على السماع، كقتادة في أنس -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-، لأنه قد استوعب حديث شيخه فلم يحتج للتدليس عنه.

٦. إن ظاهر الحديث غير مراد، وهو من العام المخصوص، فكل بني آدم خطاءٌ، إلا الأنبياء، والرسل -عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ-.

وأهم توصيات البحث:

أوصي بالتأني في إصدار الأحكام على الأحاديث النبوية، وأهمية الدراسة النقدية، خاصة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة، كما أوصي بضرورة تحرير مصطلحات الأئمة.

والحمد لله رب العالمين

وصلِّ اللهم على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلِّم

فهرس المصادر والمراجع

١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت: ٤٦٣هـ) ت: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٩٢ م.

٢) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلاني (ت: ٩٢٣هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية مصر.

٣) أسد الغابة في معرفة الصحابة، المؤلف: عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، ت: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى.

٤) الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر (ت: ٨٥٢هـ)، ت: عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، ط: الأولى - ١٤١٥ هـ.

٥) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي عبد الله، علاء الدين، المعروف بمغلطاي (ت: ٧٦٢هـ)، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، - ٢٠٠١ م.

٦) بذل الماعون في فضل الطاعون، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ت: أحمد عصام عبد القادر، الناشر: دار المعرفة- الرياض.

٧) بلوغ المرام من أدلة الأحكام، المؤلف: ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، ت: ماهر ياسين الفحل، الناشر: دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٨) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، المؤلف: علي بن محمد بن عبد الملك أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: ٦٢٨هـ)، ت: د. الحسين آيت سعيد، الناشر: دار طيبة – الرياض.

٩) تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ)، ت: د. أحمد محمد نور الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي- مكة المكرمة، ط: الأولى، ١٩٧٩م.

١٠) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، لأبي زكريا يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، عدد الأجزاء: ١

١١) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ت: د/ بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى، ٢٠٠٣ م.

١٢) التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت: ٢٥٦هـ) ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

١٣) التَّحبير لإيضَاح مَعَاني التَّيسير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢هـ)، الناشر: مَكتَبَةُ الرُّشد، الرياض.

١٤) تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن المباركفورى (ت: ١٣٥٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت.

١٥) تذكرة الحفاظ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى ١٩٩٨م.

١٦) تسمية مشايخ النسائي، لأبي عبد الرحمن النسائي (ت: ٣٠٣هـ) ت: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد- مكة المكرمة، ط: الأولى ١٤٢٣هـ.

١٧) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ت: د عاصم عبد الله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار.

١٨) تقريب التهذيب، المؤلف: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، ط: الأولى، ١٩٨٦م.

١٩) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، المؤلف: عبد الرحمن يحيى، المعلمي، اليماني (ت: ١٣٨٦هـ) الناشر: المكتب الإسلامي.

٢٠) تهذيب التهذيب، المؤلف: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى: ١٣٢٦هـ.

٢١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد المزي (ت: ٧٤٢هـ)، ت: د بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: الأولى، ١٩٨٠م.

٢٢) الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.

٢٣) الجامع الكبير- سنن الترمذي، لأبي عيسى، الترمذي (ت: ٢٧٩هـ) ت: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط: الثانية، - ١٩٧٥ م.

٢٤) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسننه وأيامه= صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري ت: محمد زهير ناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).

٢٥) الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن- الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢٦) الرد على ابن القطان في كتابه بيان الوهم والإيهام، المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، ت: أبو عبد الأعلى خالد محمد عثمان، دار النشر: الفاروق الحديثة القاهرة.

٢٧) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، المؤلف: محمد عبد الحي أبو الحسنات اللكنوي (ت: ١٣٠٤هـ) ت: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب.

٢٨) السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن النسائي (ت: ٣٠٣هـ) ت: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: الأولى - ٢٠٠١ م.

٢٩) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، ت: د. زياد محمد منصور الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: الأولى، ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء: ١

٣٠) سؤالات الآجري لأبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت: ٢٧٥هـ) ت: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة دار الاستقامة، ط: الأولى ١٤١٨ هـ

٣١) سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة ١٩٨٥م.

٣٢) شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت: ٨٠٦هـ) ت: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٣٣) شعب الإيمان، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند.

٣٤) ضوابط قبول التفرد في رواية الحديث" د مير أكبر شاه، بحث منشور في مجلة "الإيضاح"، جامعة بيشاور – باكستان- العدد (١)، المجلد (٣٠)، ٢٠١٥ م.

٣٥) غريب الحديث، المؤلف: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق (٢٨٥هـ) ت: د. سليمان إبراهيم العايد، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة.

٣٦) علل الترمذي الكبير، لأبي عيسى الترمذي (ت: ٢٧٩هـ)، ت: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٣٧) العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ) ت: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني- الرياض، ط: الثانية - ٢٠١ م.

٣٨) فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عدد الأجزاء: ١٣

٣٩) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ت: محمد عوامة، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ط: الأولى- ١٩٩٢ م.

٤٠) الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود- وعلي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ط: الأولى ١٩٩٧م.

٤١) اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت.

٤٢) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان ابن أحمد، أبو حاتم البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، ت: محمود إبراهيم زايد الناشر: دار الوعي – حلب، ط: الأولى ١٣٩٦هـ.

٤٣) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: علي بن (سلطان) أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان.

٤٤) المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم (ت: ٤٠٥هـ)، ت: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٩٩٠م.

٤٥) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، للإمام: مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت: ٢٦١ هـ)، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٤٦) مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى الموصلي (ت: ٣٠٧هـ) ت: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ.

٤٧) مسند الروياني، المؤلف: أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (المتوفى: ٣٠٧هـ) ت: أيمن علي أبو يماني، الناشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة.

٤٨) المصنف في الأحاديث والآثار، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، (ت: ٢٣٥هـ) ت: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، ط: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٤٩) المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) الناشر: دار الحرمين – القاهرة.

٥٠) المنتخب من علل الخلال، المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ)، ت: طارق عوض الله، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع.

٥١) المنتخب من مسند عبد بن حميد، المؤلف: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي (ت: ٢٤٩هـ) ت: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة – القاهرة، ط: الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨ هـ

٥٢) معرفة الثقات، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله العجلي (ت: ٢٦١هـ)، ت: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ط: الاولى ١٩٨٥ م.

٥٣) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٥٤) المؤتَلِف والمختَلِف، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) ت: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت.

٥٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ت: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت- ط: الأولى ١٩٦٣ م.

Index of Sources and References

1. "Al-Isti'ab fi Ma'rifat Al-Ashab"، by Abu Umar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul-Barr (d. 463 AH)، Edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi، Publisher: Dar Al-Jeel، Beirut، First Edition، 1992 CE.
2. "Irshad Al-Sari li Sharh Sahih Al-Bukhari"، Author: Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr Al-Qastallani (d. 923 AH)، Publisher: Al-Matba'a Al-Kubra Al-Amiriyyah، Egypt.
3. "Usd Al-Ghabah fi Ma'rifat Al-Sahabah"، Author: Izz Al-Din Ibn Al-Athir (d. 630 AH)، Edited by: Ali Muhammad Mu'awwad and Adel Ahmad Abdul Mawjoud، Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah، First Edition.
4. "Al-Isabah fi Tamyiz Al-Sahabah"، Author: Ahmad bin Ali bin Hajar (d. 852 AH)، Edited by: Adel Ahmad Abdul Mawjoud and Ali Muhammad Mu'awwad، Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah، First Edition، 1415 AH.
5. "Ikmal Tahdhib Al-Kamal fi Asma' Al-Rijal"، by Abu Abdullah Ala Al-Din، known as Maghlatay (d. 762 AH)، Publisher: Al-Faruq Al-Hadithah for Printing and Publishing، First Edition، 2001 CE.
6. "Badh Al-Ma'un fi Fadl Al-Ta'un"، by Ibn Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH)، Edited by: Ahmad Issam Abdul Qadir، Publisher: Dar Al-Ma'rifah، Riyadh.
7. "Bulugh Al-Maram min Adillat Al-Ahkam"، Author: Ibn Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH)، Edited by: Maher Yasin Al-Fahl، Publisher: Dar Al-Qabas for Publishing and Distribution، Riyadh، Saudi Arabia.
8. "Bayan Al-Wahm wal-Iham fi Kitab Al-Ahkam"، by Ali bin Muhammad bin Abdul Malik Abu Al-Hasan Ibn Al-Qattan (d. 628 AH)، Edited by: Dr. Al-Hussein Ait Said، Publisher: Dar Taybah، Riyadh.
9. "Tarikh Ibn Ma'in (Narrated by Al-Duri)"، by Abu Zakariya Yahya bin Ma'in (d. 233 AH)، Edited by: Dr. Ahmad Muhammad Noor،

Publisher: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage، Makkah Al-Mukarramah، First Edition، 1979 CE.

10. "Tarikh Ibn Ma'in (Narrated by Uthman Al-Darimi)"، by Abu Zakariya Yahya bin Ma'in (d. 233 AH)، Edited by: Dr. Ahmad Muhammad Noor Saif، Publisher: Dar Al-Ma’mun for Heritage، Damascus.
11. "Tarikh Al-Islam wa Wafayat Al-Mashahir wa Al-A’lam"، by Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad Al-Dhahabi (d. 748 AH)، Edited by: Dr. Bashar Awad Ma’roof، Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami، First Edition، 2003 CE.
12. "Al-Tarikh Al-Kabir"، Author: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira Al-Bukhari (d. 256 AH)، Published by: Da’irat Al-Ma’arif Al-Uthmaniyyah، Hyderabad.
13. "Al-Tahbir li Idah Ma’ani Al-Taysir"، by Muhammad bin Ismail bin Salah Al-Hasani Al-Kahlani، then Al-San’ani، known as Al-Amir (d. 1182 AH)، Publisher: Maktabat Al-Rushd، Riyadh.
14. "Tuhfat Al-Ahwadhi bi Sharh Jami' Al-Tirmidhi"، by Abu Al-Ala Muhammad Abdulrahman Al-Mubarakfuri (d. 1353 AH)، Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah، Beirut.
15. "Tadhkirat Al-Huffaz"، by Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad Al-Dhahabi (d. 748 AH)، Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah، Beirut، Lebanon، First Edition، 1998 CE.
16. "Tasmiyat Mashayikh Al-Nasa’i"، by Abu Abdulrahman Al-Nasa’i (d. 303 AH)، Edited by: Al-Sharif Hatim bin Aref Al-Awni، Publisher: Dar Alam Al-Fawa’id، Makkah Al-Mukarramah، First Edition، 1423 AH.
17. "Ta'rif Ahl Al-Taqdis bi Maratib Al-Mawsufin bi Al-Tadlis"، by Ibn Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH)، Edited by: Dr. Asim Abdullah Al-Qariyouti، Publisher: Maktabat Al-Manar.
18. "Taqrib Al-Tahdhib"، Author: Ahmad bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH)، Edited by: Muhammad Awama، Publisher: Dar Al-Rashid، Syria، First Edition، 1986 CE.

19. "Al-Tankil bima fi Ta’nib Al-Kawthari min Al-Abatil"، by Abdulrahman Yahya Al-Mu’allimi Al-Yamani (d. 1386 AH)، Publisher: Al-Maktab Al-Islami.
20. "Tahdhib Al-Tahdhib"، by Ahmad bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH)، Published by: Da’irat Al-Ma’arif Al-Nizamiyyah، India، First Edition، 1326 AH.
21. "Tahdhib Al-Kamal fi Asma' Al-Rijal"، by Abu Al-Hajjaj Jamal Al-Din Ibn Al-Zaki Abu Muhammad Al-Mizzi (d. 742 AH)، Edited by: Dr. Bashar Awad Ma’roof، Publisher: Al-Risalah Foundation، Beirut، First Edition، 1980 CE.
22. "Al-Thiqat"، by Muhammad bin Hibban bin Ahmad Abu Hatim Al-Busti (d. 354 AH)، Published by: Da’irat Al-Ma’arif Al-Uthmaniyyah، Hyderabad Deccan، India.
23. "Al-Jami' Al-Kabir، Sunan Al-Tirmidhi"، by Abu Isa Al-Tirmidhi (d. 279 AH)، Edited by: Ahmad Muhammad Shakir (Vol. 1، 2)، Muhammad Fuad Abdul Baqi (Vol. 3)، Ibrahim Atwa Awad (Vol. 4، 5)، Publisher: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press، Egypt، Second Edition، 1975 CE.
24. "Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah ﷺ wa Sunanih wa Ayyamih" (Sahih Al-Bukhari)، by Muhammad bin Ismail Al-Bukhari، Edited by: Muhammad Zuhair Nasser، Publisher: Dar Tawq Al-Najah (Reprinted from Al-Sultaniyyah edition with numbering by Muhammad Fuad Abdul Baqi).
25. "Al-Jarh wa Al-Ta'dil"، by Abu Muhammad Abdulrahman Ibn Abi Hatim (d. 327 AH)، Published by: Da’irat Al-Ma’arif Al-Uthmaniyyah، Hyderabad Deccan، India، and Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi، Beirut.
26. **"Al-Radd Ala Ibn Al-Qattan fi Kitabihi Bayan Al-Wahm wal-Iham"**، by Shams Al-Din Muhammad bin Ahmad bin Uthman Al-Dhahabi (d. 748 AH)، Edited by: Abu Al-Ala Khalid Muhammad Uthman، Publisher: Al-Faruq Al-Hadithah، Cairo.
27. **"Al-Raf' wal-Takmil fi Al-Jarh wal-Ta’dil"**، by Muhammad Abdul Hayy Abu Al-Hasanat Al-Laknawi (d. 1304 AH)، Edited by: Abdul

Fattah Abu Ghuddah، Publisher: Maktab Al-Matbu'at Al-Islamiyyah، Aleppo.

28. **"Al-Sunan Al-Kubra"**، by Abu Abdulrahman Al-Nasa'i (d. 303 AH)، Edited by: Hassan Abdul Mun'im Shalabi، Publisher: Al-Risalah Foundation، Beirut، First Edition، 2001 CE.
29. **"Su'alat Abi Dawood lil-Imam Ahmad bin Hanbal fi Jarh Al-Ruwat wa Ta'dilihim"**، by Abu Abdullah Ahmad bin Hanbal Al-Shaybani (d. 241 AH)، Edited by: Dr. Ziyad Muhammad Mansour، Publisher: Maktabat Al-Uloom wal-Hikam، Al-Madinah Al-Munawwarah، First Edition، 1414 AH.
30. **"Su'alat Al-Ajuri li Abi Dawood"**، by Abu Dawood Sulaiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani (d. 275 AH)، Edited by: Abdul Aleem Abdul Azim Al-Bastawi، Publisher: Maktabat Dar Al-Istiqaamah، First Edition، 1418 AH.
31. **"Siyar A'lam Al-Nubala"**، by Shams Al-Din Abu Abdullah Al-Dhahabi (d. 748 AH)، Edited by: A team of researchers under the supervision of Sheikh Shu'aib Al-Arna'out، Publisher: Al-Risalah Foundation، Third Edition، 1985 CE.
32. **"Sharh Al-Tabsirah wal-Tadhkirah (Alfiyyat Al-Iraqi)"**، by Abu Al-Fadl Zayn Al-Din Abdul Rahim bin Al-Husayn Al-Iraqi (d. 806 AH)، Edited by: Abdul Latif Al-Humaim and Maher Yasin Fahl، Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah، Beirut، Lebanon.
33. **"Shu'ab Al-Iman"**، by Ahmad bin Al-Husayn bin Ali، Abu Bakr Al-Bayhaqi (d. 458 AH)، Publisher: Maktabat Al-Rushd، Riyadh، in collaboration with Al-Dar Al-Salafiyyah، Bombay، India.
34. **"Dawabit Qabul Al-Tafarrud fi Riwayat Al-Hadith"**، by Dr. Mir Akbar Shah، Published in *Al-Iydah* Journal، University of Peshawar، Pakistan، Issue (1)، Volume (30)، 2015 CE.
35. **"Gharib Al-Hadith"**، by Ibrahim bin Ishaq Al-Harbi، Abu Ishaq (d. 285 AH)، Edited by: Dr. Suleiman Ibrahim Al-A'id، Publisher: Umm Al-Qura University، Makkah Al-Mukarramah.
36. **"'Ilal Al-Tirmidhi Al-Kabir"**، by Abu Isa Al-Tirmidhi (d. 279 AH)، Edited by: Subhi Al-Samarrai، Abu Al-Ma'ati Al-Noori، Mahmoud

Khalil، Publisher: Alam Al-Kutub، Maktabat Al-Nahda Al-Arabiyyah، First Edition، 1409 AH.

37. **"Al-'Ilal wa Ma'rifat Al-Rijal"**، by Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal (d. 241 AH)، Edited by: Wasi Allah bin Muhammad Abbas، Publisher: Dar Al-Khani، Riyadh، Second Edition، 201 AH.
38. **"Fath Al-Bari Sharh Sahih Al-Bukhari"**، by Ahmad bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH)، Publisher: Dar Al-Ma'rifah، Beirut، 1379 AH، Hadith numbering by: Muhammad Fuad Abdul Baqi، Edited and supervised by: Muhibb Al-Din Al-Khatib، Total Volumes: 13.
39. **"Al-Kashif fi Ma'rifat Man Lahu Riwayah fi Al-Kutub Al-Sittah"**، by Shams Al-Din Al-Dhahabi (d. 748 AH)، Edited by: Muhammad Awama، Publisher: Dar Al-Qiblah for Islamic Culture، Jeddah، First Edition، 1992 CE.
40. **"Al-Kamil fi Du'afa Al-Rijal"**، by Abu Ahmad Ibn Adi Al-Jarjani (d. 365 AH)، Edited by: Adel Ahmad Abdul Mawjoud and Ali Muhammad Mu'awwad، with contributions by Abdul Fattah Abu Sunnah، Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah، Beirut، Lebanon، First Edition، 1997 CE.
41. **"Al-Lubab fi Tahdhib Al-Ansab"**، by Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam، Izz Al-Din Ibn Al-Athir (d. 630 AH)، Publisher: Dar Sader، Beirut.
42. **"Al-Majruhin min Al-Muhaddithin wal-Du'afa wal-Matrukin"**، by Muhammad bin Hibban bin Ahmad، Abu Hatim Al-Busti (d. 354 AH)، Edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed، Publisher: Dar Al-Wa'i، Aleppo، First Edition، 1396 AH.
43. **"Mirqat Al-Mafatih Sharh Mishkat Al-Masabih"**، by Ali bin Sultan، Abu Al-Hasan Nur Al-Din Al-Mulla Al-Harawi Al-Qari (d. 1014 AH)، Publisher: Dar Al-Fikr، Beirut، Lebanon.
44. **"Al-Mustadrak Ala Al-Sahihayn"**، by Abu Abdullah Al-Hakim (d. 405 AH)، Edited by: Mustafa Abdul Qadir Ata، Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah، Beirut، First Edition، 1990 CE.

45. **"Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar bin Naql Al-Adl an Al-Adl ila Rasul Allah ﷺ"**، by Imam Muslim bin Al-Hajjaj Al-Nisaburi (d. 261 AH)، Edited by: Muhammad Fuad Abdul Baqi، Publisher: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi، Beirut.
46. **"Musnad Abi Ya'la"**، by Abu Ya'la Ahmad bin Ali bin Al-Muthanna Al-Mawsili (d. 307 AH)، Edited by: Hussain Saleem Asad، Publisher: Dar Al-Ma'mun for Heritage، Damascus، First Edition، 1404 AH.
47. **"Musnad Al-Ruyani"**، by Abu Bakr Muhammad bin Harun Al-Ruyani (d. 307 AH)، Edited by: Ayman Ali Abu Yamani، Publisher: Cordoba Foundation، Cairo.
48. **"Al-Musannaf fi Al-Ahadith wal-Athar"**، by Abu Bakr Ibn Abi Shaybah (d. 235 AH)، Edited by: Kamal Yusuf Al-Hout، Publisher: Maktabat Al-Rushd، Riyadh، First Edition، 1409 AH.
49. **"Al-Mu'jam Al-Awsat"**، by Sulaiman bin Ahmad bin Ayyub، Abu Al-Qasim Al-Tabarani (d. 360 AH)، Publisher: Dar Al-Haramayn، Cairo.
50. **"Al-Muntakhab min 'Ilal Al-Khallal"**، by Abu Muhammad Muwaffaq Al-Din Abdullah bin Ahmad bin Muhammad bin Qudamah Al-Maqdisi (d. 620 AH)، Edited by: Tariq Awadullah، Publisher: Dar Al-Rayah for Publishing and Distribution.
51. **"Al-Muntakhab min Musnad Abd bin Humayd"**، by Abu Muhammad Abdul Hamid bin Humayd bin Nasr Al-Kassi، also known as Al-Khashi (d. 249 AH)، Edited by: Subhi Al-Badri Al-Samarrai and Mahmoud Muhammad Khalil Al-Saidi، Publisher: Maktabat Al-Sunnah، Cairo، First Edition، 1408 AH / 1988 CE.
52. **"Ma'rifat Al-Thiqat"**، by Abu Al-Hasan Ahmad bin Abdullah Al-Ajli (d. 261 AH)، Edited by: Abdul Aleem Abdul Azim Al-Bastawi، Publisher: Maktabat Al-Dar، Madinah، First Edition، 1985 CE.
53. **"Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim bin Al-Hajjaj"**، by Abu Zakariya Muhyi Al-Din Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (d. 676 AH)، Publisher: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi، Beirut.

54. **"Al-Mu'talif wal-Mukhtalif"**، by Abu Al-Hasan Ali bin Umar bin Ahmad Al-Baghdadi Al-Daraqutni (d. 385 AH)، Edited by: Muwafaq bin Abdullah bin Abdul Qadir، Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami، Beirut.
55. **"Mizan Al-I'tidal fi Naqd Al-Rijal"**، by Shams Al-Din Muhammad bin Ahmad Al-Dhahabi (d. 748 AH)، Edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi، Publisher: Dar Al-Ma'arifah for Printing and Publishing، Beirut، First Edition، 1963 CE.

فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــــوع الصفحة

مقدمة ٥٣٧
المبحث الأول: نص الحديث، وتخريجه ٥٤١
المبحث الثاني: دراسة إسناد الحديث، والحكم عليه ٥٤٤
المبحث الثالث: ٥٥٤
المطلب الأول: شواهد الحديث ٥٥٤
المطلب الثاني: التعليق على الحديث، وتوضيح معناه ٥٥٧
فهرس المصادر والمراجع ٥٦٠
فهرس الموضوعات ٥٧٢